

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة كورنثوس الأولى



"لأنني أخبرت عنكم يا إخوتي من أهل خلوي أن بينكم خصومات" (1كو 1: 15)

سمع القديس بولس الرسول من أهل سيدة اسمها "خلوي" أخبار عن كورنثوس
"وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها: فحسن للرجل أن لا يمس امرأة" (1كو 7: 1)

- **كاتب الرسالة** هو معلمنا القديس بولس.

- **كتبها من** أفسس أثناء الرحلة الثالثة (تقريبًا سنة 55م)

- **محور الرسالة هو** "ترتيب البيت من الداخل"

حيث حدثت مشاكل في كنيسة كورنثوس. والقديس بولس يحل هذه المشاكل.

- **الفرق بين "رسالة رومية" و "رسالة كورنثوس"**

في رسالة رومية يعالج مشكلة لاهوتية عميقة جدًا.

في رسالة كورنثوس يعالج مشاكل وخلافات المؤمنين داخل الكنيسة.

* يعطينا ذلك فهم لشخصية بولس الرسول فيما له القدرة أن يشرح أمور لاهوتية عالية جدا (كما في رسالة رومية) فهو غير منعزل عن الواقع ويختلط بالجانب العملي (كما في رسالة كورنثوس)

- **أقسام الرسالة:**

- الإصحاح 1 : 4 علاج الانقسامات

- الإصحاح 5 : 7 مشاكل أخلاقية (سلوكيات المؤمنين)

- الإصحاح 8 : 10 أكل ما دُبج للأوثان

- الإصحاح 11 : 14 تدبير الكنيسة

- الإصحاح 15 قيامة الأموات

- الإصحاح 16 ختام الرسالة

- **الإصحاح 1 : 4 علاج الانقسامات**

الإصحاح 1 الآية 11، الآية 12 ظهرت أحزاب في الكنيسة. مجموعة تتبع بولس الذي كرز أولاً، مجموعة تتبع أبولوس الذي كرز لهم بعد بولس الرسول، مجموعة ثالثة تتبع صفا (بطرس)، مجموعة رابعة تتبع المسيح فقط. فحدثت انقسامات داخل الكنيسة



*معلمنا بولس الرسول عالج هذه الانقسامات

1. عدم المقارنة بين الخدام. المهم عمل روح الله في الخدمة

الآية 18 لا يجب أن نقارن بين الناس على أساس القوة أو الحكمة البشرية أو البلاغة في الوعظ والقوة في عمل المعجزات. لأن الصليب أبطل كل ذلك.

الإصحاح 2 الآية 4 التعليم لا يعتمد على بلاغة الألفاظ، ووسائل الإبهار بالكلام، بل بقوة عمل الروح القدس في الإنسان ومدى التغيير الذي يحدث للسامع والحث على التوبة.

2. الاهتمام بالجانب الروحي للخدام وعدم النظر لهم بطريقة جسدية

الاختلافات بين الخدام نافعة للمؤمنين. لأن كل واحد يناسبه خدام غير الآخر والأفضل أن المؤمن يستفيد من الجوانب الروحية المناسبة له في كل خدام.

الإصحاح 3 الآية 4 وضع الله خدام لهم صفات روحية مختلفة ليناسب نوعيات الناس المختلفة وصفاتهم المتنوعة حيث يكون لكل خدام دور ولكل خدام عمل يصل به للناس الذين تناسبهم طريقته.

الإصحاح 3 الآية 6 لكل خدام موهبة مختلفة عن الآخر لكن الله هو الذي ينمي الكل.

الإصحاح 3 الآية 8 سيأخذ كل واحد أجرته على حسب تعبته.

3. الامتناع عن إدانة الخدام

لأن الإدانة هي السبب الرئيسى للانقسامات.

الإصحاح 4 الآية 1 لا تدين الخدام. انظر للخدام أنه خدام عند المسيح، لأن السيد المسيح اختار الخدام ليكون وكيلاً له.

الإصحاح 4 الآية 2، الآية 5 لا يدين الخدام إلا الله الذي جعله وكيلاً له.

- الإصحاح 5 : 7 مشاكل أخلاقية (سلوكيات المؤمنين)

*المشكلة الأولى: بين المؤمنين حالة زنى

الإصحاح 5 الآية 1 (زنى إنسان مع زوجة أبيه) ولم يوقفه أحد من المؤمنين وأشركوه معهم.

الإصحاح 5 الآية 5 يجب قطع هذا الشخص من شركة الكنيسة (ليكون للكنيسة قيمتها في عين العالم)

*المشكلة الثانية: المحاكمات

الإصحاح 6 الآية 1 حدث خلاف بين المؤمنين ولجأوا لرفع محاكمات في محاكم العالم.

الإصحاح 6 الآية 5 لحل خلافاتكم ارجعوا لحكيم بينكم يحل هذه الخلافات ولا تلجأوا لأهل العالم.

*المشكلة الثالثة: أمور تخص علاقة الرجل بالمرأة

1. الإصحاح 7 الآية 1 من المفضل أن يعيش الرجل بتولاً.



2. الإصحاح 7 الآية 4 والآية 5 وإذا تزوج فجسده ملك لزوجته وهي كذلك جسدها ملك لزوجها. خلاف ذلك يكون بالاتفاق بينهما.

3. الإصحاح 7 الآية 8 بالنسبة للأرامل من الأفضل أن يستكمل حياته (حياتها) أرمل، لكن إذا أراد أن يتزوج فلا مانع من ذلك

4. الزواج المختلط (في هذه المشكلة تكلم الروح القدس على لسان بولس الرسول بتعاليم لم يسبق أن تكلم فيها السيد المسيح)

المقصود بالزواج المختلط: حالة زوجان قبل أحدهما الإيمان المسيحي والطرف الآخر لم يقبل إذا أراد الطرفان استكمال حياتهما معًا فلا مانع. وإذا مات الطرف غير المؤمن وأراد الطرف الآخر الزواج يجب أن يتزوج من أحد المؤمنين.

- الإصحاح 8 : 10 أكل ما ذُبَح للأوثان

*كان الطقوس في العبادة الوثنية أن يقدم الشخص ذبيحة للوثن. يترك جزء منها في مذبح الوثن ويأكل الباقي مع أقاربه ومعارفه ويعتبر ذلك جزء من العبادة الوثنية.

*عالج بولس الرسول هذه المشكلة على مراحل بحكمة بالغة

الإصحاح 8 الآية 4 أكل اللحم في حد ذاته لا يمثل مشكلة لأنه لا يوجد وثن أصلاً.

الإصحاح 8 الآية 13 إذا كان أكل اللحم يعثر أخيك فلا تأكل.

الإصحاح 9 الآية 14 والآية 15 لو اضطررت أن تتنازل عن حقك حتى لا تعثر أخيك فلا مانع.

الإصحاح 10 الآية 20 لا تأكل من اللحم لأن ما يقدم للوثن فهو مقدم للشيطان .

لذلك ما يباع تأكله. لكن إذا أعطاك شخص لحم وأنت تعرف أنه مقدم للوثن لا تأكله.

- الإصحاح 11 : 14 تدبير الكنيسة

1. مشاكل تخص الاجتماعات

الإصحاح 11 الآية 6 إذا اجتمعوا للصلاة في الكنيسة المرأة تغطي رأسها لأن شعرها هو مجدها. وفي محضر الرب تغطي رأسها لأن مجدها هو الرب. وتغطية رأس المرأة يعتبر علامة خضوعها لله.

الإصحاح 11 الآية 7 لا يغطي الرجل رأسه لأنه صورة الله ومجده.

2. مشاكل تخص الافخارستيا والأغابي

كانت عادة المؤمنين في الكنيسة الأولى أن يجتمع المؤمنين أولاً في الأغابي علامة المحبة والشركة والترابط وبعد الأكل يصلون القداس.

اعترض الأغنياء على الأكل مع الفقراء وكانوا يسبقونهم في الأكل ويتعللون بحجج ضعيفة. فاختفت المحبة والشركة.



الإصحاح 11 الآية 33، والآية 34 طلب منهم القديس بولس أن يجتمع الكل معًا على مائدة الأغابي وإذا جاع أحد قبل أن يجتمع الكل فليأكل في بيته ثم يأتي للأغابي.

3. المواهب

الإصحاح 12 الآية 7 الروح القدس أعطى لكل فرد موهبة ليعمل بها الآخرين.

الإصحاح 13 المحبة أسمى من كل المواهب (معجزات - شفاء - تكلم باللسنة)

الإصحاح 14 لتنظيم موهبة التكلم باللسنة (المقصود بها قدرة البعض على التكلم بلغة دون أن يسبق له تعلمها أو دراستها)

1. الآية 13 من يتكلم باللسنة يصلي أن يساعده الروح القدس ليتترجم كلامه فيفهم الكل ويستفيد وإلا فليصمت.

2. الآية 22 التكلم باللسنة تستخدم لغير المؤمنين الذين يتكلمون لغة مختلفة عن المجتمعين معًا.

- الإصحاح 15 قيامة الأموات

أنكر البعض في كنيسة كورنثوس قيامة الأموات، واعتبروا أن توبة الخاطئ هي القيامة

الآية 12، الآية 14 السيد المسيح مات وقام من الأموات وهذا إعلان أننا سنموت ونقوم من الموت وإلا فباطل كرازتنا وباطل إيماننا.

- الإصحاح 16 ختام الرسالة

الآية 2 وضع القديس بولس الرسول مبدأ لكل الكنائس. في كل أول الأسبوع (يوم الأحد) يخزن كل فرد ما يستطيع وعند زيارته لهم يجمعوه ليقدموه للفقراء في اورشليم.

ولإلهنا المجد دائماً أبدياً آمين

بل كما هو مكتوب:

ما لم تر عَيْنٌ،

وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ،

وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ:

ما أعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.